

بحار الأنوار

[323] عرف، فأصل كل ظلم منه إلى يوم القيامة، وذلك قول الأ (1) عزوجل: " إنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا ". (2) بيان: الانسان الذي عرف هو أبو بكر. 3 - مع: الدقاق عن العلوي عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن زياد عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول الأ عز وجل: " وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات " ما هذه الكلمات ؟ قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو أنه قال: يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي، فتاب الأ عليه إنه هو التواب الرحيم. فقلت له: يا ابن رسول الأ فما يعني عزوجل بقوله: " أتمهن " (3) قال: يعني أتمهن إلى القائم (عليه السلام) اثني عشر إماما تسعة من ولد الحسين (عليه السلام)، قال المفضل: فقلت له: يا ابن رسول الأ (صلى الأ عليه وآله وسلم) فأخبرني عن قول الأ عز وجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " (4) قال: يعني بذلك الامامة جعلها الأ في عقب الحسين (عليه السلام) إلى يوم القيامة. قال: فقلت له: يا ابن رسول الأ فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الأ (صلى الأ عليه وآله وسلم) وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال (عليه السلام): إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الأ النبوة في صلب هارون من دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل الأ ذلك ؟ فان الامامة خلافة الأ عزوجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها الأ في صلب الحسين دون

(1) الاحزاب: 72. (2) معاني الاخبار: 37 و 38.

(3) البقرة: 118. (4) الزخرف: 27.